

أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (web Quest) في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لتنمية الجانب المعرفي لدى طالبات شعبة التدريس

* د/ هبه سعيد عبد المنعم

لقد شكلت المتغيرات والتطورات تحديا كبيرا للمؤسسات التربوية المختلفة لإعداد مناهجها وبرامجها بما يلائم إعداد المتعلم القادر على التكيف والتوافق مع هذه التطورات من خلال تزويده بالحقائق والمعلومات المناسبة ، وتنمية مهاراته اللازمة للحصول على المعرفة من مصادرها بنفسه، واكتساب مهارات التفكير العلمي اللازمة لحل ما يواجهه من مشكلات في حياته اليومية ، وتنمية اتجاهاته نحو تعلم العلوم المختلفة ، حتى تعينه على فهم العالم المعاصر والتعايش معه، وممارسة دوره بإيجابية في خدمة المجتمع ، وفي هذا الصدد يذكر " طارق عامر" (٢٠٠٧م) أن ظهور العولمة والمجتمع الالكتروني بشكل متسارع والتطور الهائل في شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وزيادة الخدمات التي تقدمها ، جعلت النظم التعليمية في مواجهة الكثير من التحديات الضخمة التي تستلزم التصدي لها بفكر تربوي جديد واستراتيجيات متطورة ، حتى تمتلك الأجيال القادمة مهارات التعامل مع تلك المتغيرات التكنولوجية . (١٥:٧)

وذكر "أكرم احمد صالح" (٢٠١٢م) أن من أهم المشروعات التعليمية الحديثة والهادفة والموجهة القائمة على استخدام وتوظيف شبكه الويب والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها في مجالات متعددة ومنها التدريس، ما يسمى بتقصي الويب (web quest) أو ما يطلق عليها أحيانا مهام الويب أو الرحلات المعرفية عبر الويب.

يعتبر الويب كويست طريقة تدريس جديدة تعتمد على الاستقصاء والبحث والاكتشاف، وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطالب، وتعتمد جزئيا أو كليا على المصادر الالكترونية الموجودة على الويب والمنتقاة مسبقا ، ويرى "سن ونيوفيلد Sen & Neufeld" (٢٠٠٦م) ، و" سكيلر وآخرون Skylar & et" (٢٠٠٧م) أن الويب كويست عبارة عن رحلة معرفية على الويب أو الإبحار الشبكي على الانترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل مجهود ممكن والعمل على إنماء التفكير، حيث أن هذه الإستراتيجية تعمل علي تحويل عملية التعلم إلى عملية ممتعة للطلاب تزيد من دافعيتهم وتجعلهم أكثر مشاركة، ولكون المتعلم يقوم من خلال الويب كويست ببناء معرفته بنفسه، فهذه الإستراتيجية تعتمد على دمج التكنولوجيا في التعلم

*- مدرس طرق التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا

و التعليم من خلال استثارة اهتمام المتعلم بأسلوب مشوق وجذاب، وإشباع حاجاته وتنشيط دافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة .
(٢٠ : ٣٣) (٢٨ : ٣٢)

وتتبنى أغلبية الدراسات التي تناولت أنواع الويب كويست تصنيف "دودج" وكذلك يتبنى البحث الحالي التصنيف ذاته لواقعيته ومناسبته لطبيعة وأهداف البحث ، ولقد صنف "دودج Dodge" (١٩٩٥م) الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) إلى نوعين هما : الويب كويست قصير المدى ، والويب كويست طويل المدى ، ويرى "نوديل وكاتل" Nodell & Chatel (٢٠٠٢م) ، "لامب" Lamb (٢٠٠٤م) أن الويب كويست قصير المدى يتصف بمجموعة من السمات منها: قصر مدة تنفيذه بحيث تتراوح من حصة واحدة إلى أربع حصص ، فضلا عن متطلباته من العمليات العقلية البسيطة والتي تتمركز في القدرة على التعرف واسترجاع المعلومات ، ولكن الويب كويست طويل المدى يتصف بطول مدة تنفيذه بحيث يتراوح من أسبوع إلى شهر كامل ، فضلا عن متطلباته من العمليات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقييم . (٢٥)(٣١)(٢٨)

من خلال الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل : "حسين Hassanien" (٢٠٠٦م)(٢٧) ، "ماكجيجور ولو Macgregor & Lou" (٢٠٠٥م)(٢٩) ، "جاسكل واخرون Gaskill & al" (٢٠٠٦م)(٢٦) ، "على عبد الرحمن ، بارام احمد" (٢٠١٢م)(٩) وجدت الباحثة أن هناك ستة عناصر أساسية تتكون منها الرحلات المعرفية عبر الويب وهي (المقدمة/المهام/المصادر/العمليات أو الإجراءات/التقويم/الخاتمة) وقد اتبعت الباحثة في تنفيذ موقع الرحلات المعرفية عبر الويب في هذا البحث نفس العناصر السابقة .

وتؤكد العديد من الدراسات "حسين هشور ، جيفري كوب" (٢٠٠١م)(٣) ، "وداد عبد السميع ، ياسر بيومي" (٢٠٠٨م)(٢٢) ، "زياد يوسف عمر" (٢٠١١م)(٦) ، "على عبد الرحمن جمعة وبارام أحمد" (٢٠١٢م)(٩) ، "تسرين بسام" (٢٠١٣م)(١٩) ، "فاطمة عبد الفتاح" (٢٠١٣م)(١١) أن الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) ذات فاعلية في العديد من المجالات والتخصصات والمقررات المتنوعة، وتحقق تقدم وتطور كبير بسبب استخدامها، مما دعى الباحثة لاستخدامها في زيادة إكساب المعارف والمعلومات الخاصة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، حيث تعتمد الرحلات المعرفية عبر الويب على تقديم مهام تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاكتشاف للمعلومات عبر الويب واستخدام وتوظيف هذه المعلومات وليس مجرد الحصول عليها، الأمر الذي يوفر إمكانية توفير التعلم التفاعلي النشط عبر شبكه الويب ويضمن تنميه مهارات التفكير والبحث والحوار والمناقشة وحل المشكلات.

وتشكل طرق التدريس مكوناً هاماً من مكونات المنهج، وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المنهج الأخرى، فلكل موضوع طريقه المناسبة لأهدافه، ومحتواه، وأنشطته ، وأساليب تقويمه، ولذلك ينبغي على المعلم أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه، ليتمكن من صياغة أهدافه، ويعد نفسه لامتلاك مختلف طرائق التدريس التقليدية والحديثة، ويختار أنسبها لتمكين المتعلمين من استيعاب المعارف واكتساب المهارات وتحقيق الأهداف المنشودة . (٤٠:١٣)

ويؤكد كلا من "هيفاء المبيرك" (٢٠٠١م)، " عبد الله بن اسحاق" (٢٠٠٥م) على أن طرائق التدريس هي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه لتحقيق الأهداف المنشودة ، والمحاضرة هي إحدى طرائق التدريس المعتمدة على إلقاء المعلومات وقد ذكرت العديد من الدراسات التي قارنت التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي وخاصة عن طريق المحاضرات ، ان من أسباب قلة حضور الطلاب إلى المحاضرة هو طريقة التعليم المعتمدة على إلقاء المعلومة ، ومن خلال استطلاع آراء الطلاب اتضح أنهم يعتبرون المحاضرة كزيارة قصيرة محددة المعرفة يتلقى فيها الطالب المعلومات من مصدر واحد ، أما أساليب وتقنيات التعليم الحديثة ومنها (التعلم الإلكتروني والذاتي والتعاوني والتفاعلي وغيرها) تهدف إلى إكساب المعرفة عن طريق الحرية ومرونة الوقت والتعلم والتقييم وتتناسب مع مختلف خصائص واحتياجات المتعلمين وفروقهم الفردية وهذا هو مغزى التعليم . (٣٦٨:٨) (٨٥:٢١)

و ترى الباحثة أن الرحلات المعرفية عبر الويب تعكس الفكر التكنولوجي الحديث في التدريس المعاصر الذي يعتمد على احدث تقنيات العصر كمصدر للمعرفة في مختلف المراحل الدراسية وكذلك المجالات المتعددة النظرية منها والتطبيقية ، وان المعلومات المتوافرة فيها تتسم بالحدثة والجدة وفي التخصصات المختلفة وذلك بالإضافة إلى أنها من الوسائل المستحدثة والهامة في إكساب الطلاب العديد من المهارات والمعارف اللازمة لهم من خلال الإبحار في الشبكة الدولية للمعلومات وتدعم البحث الذاتي والتعلم التفاعلي، الغير مقيد بالزمان او المكان ، ولمواجهة عيوب استخدام الطريقة التقليدية (المحاضرة) في التدريس، وسعياً لمحاولة الباحثة ملاحقة التطور الحديث والتكنولوجي في علم التدريس ، والإسهام في الارتقاء بمنظومة التعليم الجامعي فاتجهت لاستخدام أحد استراتيجيات التعلم الإلكتروني المتمثلة في الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية .

ومن هنا تكمن مشكلة البحث الحالي في دراسة اثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لتنمية الجانب المعرفي لدى طالبات شعبة التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا .

هدف البحث :

التعرف على اثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (web Quest) في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لتنمية الجانب المعرفي لدى طالبات شعبة التدريس .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (الرحلات المعرفية عبر الويب) فى تنمية الجانب المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) فى تنمية الجانب المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة فى تنمية الجانب المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية .

مصطلحات البحث :

الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest):

طريقة مبتكرة لاىصال المعرفة النظرية والبحثية للمتعلمين ، وتعتمد على تقديم الدعم للمتعلمين فى التفكير من خلال المعلومات المنتقاه من شبكة الويب . (٤٢:٢٧)

وتعرف الباحثة الرحلات المعرفية عبر الويب تعريفا اجرائيا على أنها : أنشطة تدريبية إستكشافية تعتمد على عمليات البحث الفعالة على المصادر الإلكترونية الموجودة على شبكة الويب والمنتقاة والمحددة مسبقا بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومات بأقل وقت وجهد ممكن .

طرق التدريس :

عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي الى بلوغ الأهداف المنشودة بفاعلية وتمثل الخطة التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات . (٤٥:١٧)

المقرر الدراسى :

هو المادة الدراسية وجملة المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التي يختارها خبراء كل مجال من مجالات المعرفة وينظمونها في شكل مواضيع تستهدف اكتساب المتعلمين الحقائق والمعلومات العلمية المتنوعة . (٣٤)

الدراسات المرجعية :

أولا : الدراسات العربية :

أجرت " وداد عبد السميع ، ياسر بيومي " (٢٠٠٨م) دراسة استهدفت الكشف عن فعالية طريقة تدريس جديدة (الويب كويست) قد تسهم في تنمية أساليب التفكير ، وكذلك تصميم مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام (الويب كويست) ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٤٤) طالبة من طالبات كلية أعداد المعلمات بجدة - جامعة الملك عبد العزيز ، **ومن أهم النتائج :** أن طبيعة الويب كويست المستخدمة تهئ أفضل الظروف التعليمية للمتعلم الرحال المستكشف من خلال توجيهه نحو التعلم الذاتي ، ومهارة البحث على شبكة الانترنت .

(٢٢)

قامت " هناء زهران ، نشوى شحاتة " (٢٠١١م) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية رحلة معرفية عبر شبكة الانترنت في تحصيل طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية لمادة جغرافيا النظم الطبيعية وتنمية اتجاهاتهم نحوها ، وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٥) طالبا بالفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي تخصص دراسات اجتماعية بدمياط ، **ومن أهم النتائج :** التوصل إلى فاعلية الرحلة المعرفية عبر شبكة الانترنت في تحصيل مادة جغرافيا النظم الطبيعية ، وفي تنمية الاتجاهات الايجابية للطلاب نحوها .

(٢٠)

أجرى " نبيل محمد خطاب " (٢٠١٣م) دراسة استهدفت بناء اختبار معرفي في مقرر طرق تدريس مسابقات الميدان والمضمار لطلاب كلية التربية الرياضية ، ووضع مستويات معيارية للاستفادة منها في تحديد مستوى المعرفة ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٠٠) طالب من كلية التربية الرياضية بدمياط والمنصورة ، **ومن أهم النتائج :** تصميم اختبار معرفي يقيس الجوانب المعرفية في مقرر طرق تدريس مسابقات الميدان والمضمار لطلاب كليات التربية الرياضية وفقا للأسس العلمية لبناء الاختبارات المعرفية .

(١٨)

استهدفت دراسة " فاطمة عبد الفتاح احمد " (٢٠١٣م) تقصى اثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة التحصيل وتنمية مهارات البحث التاريخي لدى عينة الدراسة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي ، **ومن أهم النتائج :** أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب له اثر ايجابي في تفسير وتحليل المادة التاريخية وترتيب الأحداث ترتيبا زمنيا ومكانيا والتوصل إلى الحقائق التاريخية .

(١١)

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

أجرى " شو Chuo " (٢٠٠٤م) دراسة استهدفت التعرف على اثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كأداة تدريس حديثة في زيادة التحصيل المعرفي وعلى اتجاهات دارسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٠٣) طالبا من طلاب كلية الدراسات الأجنبية في تايوان ، **ومن أهم النتائج** : أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب زاد بدرجة كبيرة من تحصيل الطلاب كما ساعد في تنمية الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو اللغة الانجليزية . (٢٤)

استهدفت دراسة كلا من " جاسكل،مكلنتي،بروكس Gaskill – McNulty & Brooks " (٢٠٠٦م) التعرف على اثر التدريس باستخدام إستراتيجية (الويب كويست) على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا ، وقد استخدم الباحثين المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧٢) طالب ، **ومن أهم النتائج** : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مادة التاريخ ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مادة الجيولوجيا ، واستمتع طلاب المجموعة التجريبية بشكل كبير نتيجة استخدامهم طريقة الويب كويست . (٢٦)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة .

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا - للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م .
وقد قامت الباحثة باختيار عينة قوامها (٦٠) ستون طالبة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث ، وتم استبعاد عدد (١٠) عشرة طالبات للدراسة الاستطلاعية وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٥٠) خمسون طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية تستخدم (الرحلات المعرفية عبر الويب) والأخرى ضابطة تستخدم (الأسلوب التقليدي) قوام كل منها (٢٥) خمسة وعشرون طالبة والجدول رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث .

جدول رقم (١)
توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	مجموع العينة الأساسية	العينة الأساسية		عينة استطلاعية	اجمالي عينة البحث
		تجريبية	ضابطة		
٨٣.٣٣%	٥٠	٢٥	٢٥	١٠	٦٠

مواد المعالجة التجريبية :

أولاً : وسائل جمع البيانات .

ثانياً : تصميم موقع الرحلات المعرفية عبر الويب .

أولاً - وسائل جمع البيانات :

١ - اختبار القدرات العقلية (الذكاء) .

٢ - اختبار التحصيل المعرفي .

١- اختبار القدرات العقلية (الذكاء) : ملحق (١)

قامت الباحثة باستخدام اختبار الذكاء العالي ، إعداد / السيد محمد خيرى (٢)، بهدف تجانس أفراد العينة قيد البحث، وهذا الاختبار من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي ويتكون من (٤٢) سؤالاً يتدرج في الصعوبة وزمن تطبيقه (٣٠) دقيقة .

المعاملات العلمية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء) :

صدق الاختبار :

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار القدرات العقلية باستخدام طريقة (المقارنة الطرفية) وذلك بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطالبات البالغ عددهن (١٠) طالبات ممثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية وجدول رقم (٢) يوضح معامل صدق اختبار القدرات العقلية (الذكاء).

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في

اختبار القدرات العقلية قيد البحث

ن = ١٠

ت	الفرق بين المتوسطين	الربيعي الأدنى		الربيعي الأعلى		المتغير
		±ع	-س	±ع	-س	
١١.٤	٨.٥٦	٣.١٨	٢٨.٣٠	٢.٢٥	٣٦.٨٦	اختبار القدرات العقلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار القدرات العقلية قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبار وأنه صالح لما وضع لقياسه .

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (٧) سبعة أيام ، على عينة قوامها (١٠) طالبات ممثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وتم رصد الدرجات في كلا من التطبيقين للاختبار وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق ودرجات إعادة التطبيق ومن ثم إيجاد ثبات الاختبار ويعرض جدول رقم (٣) ذلك.

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار القدرات العقلية قيد البحث ن = ١٠

المتغير	التطبيق		إعادة التطبيق		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط	ت
	س	ع±	س	ع±			
اختبار القدرات العقلية	٣٢.٤٢	٤.٠٠٨	٣٤.١١	٣.٩٥	١.٦٩	٠.٨٩٨	٢.٣٢٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول رقم (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار القدرات العقلية قيد البحث وهذا يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبار .

٢- اختبار التحصيل المعرفي : ملحق (٣)

قامت الباحثة بتصميم الاختبار المعرفي وذلك لقياس مدى تحصيل الطلاب للجانب المعرفي الخاص بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية قيد البحث وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الاختبار : يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في المعلومات المعرفية الخاصة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية (قيد البحث) لطالبات شعبة التدريس جامعة طنطا .

٢- إعداد الخطوات الأساسية للاختبار : قامت الباحثة بتحديد أهم الأبعاد الأساسية التي يحتوي عليها مقرر طرق تدريس التربية الرياضية .

٣- تحديد محاور الاختبار : في ضوء الهدف العام للاختبار وتحديد المحتوى المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية (قيد البحث) المراد قياسه ، تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار

كالتالي (صفات معلم التربية الرياضية - واجبات معلم التربية الرياضية - مشكلات معلم التربية الرياضية) .

٤- **تحديد الأهمية النسبية للاختبار** : تم عرض المادة العلمية للاختبار على خمسة من السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق التدريس (ملحق ٥) بكليات التربية الرياضية وذلك للتعرف على أهم الموضوعات والأهداف المعرفية المراد قياسها وتحقيقها .

٥- **تحديد وصياغة مفردات الاختبار**: قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة (١٠)، (١٢)، (١٨)، (٢٠)، لتحديد أنواع مفردات الاختبار والشروط والمواصفات الواجب إتباعها مع مراعاة القواعد التالية (الشمولية - مناسبتها لمستوى الطلاب - وضوح الصياغة - قياس أهداف المحتوى- الدقة العلمية - الاختصار - عدم احتمال الصياغة لأكثر من مدلول) .

٦- **تحديد نوع الأسئلة** : تم صياغة أسئلة الاختبار في نمط واحد وهي أسئلة الاختيار من متعدد مع مراعاة التالي عند صياغتها .

- أن تكون البدائل متساوية في طول العبارة
- أن تتجانس جميع البدائل وتتغير موضع الإجابة الصحيحة في ترتيب البنود .

٧- **إعداد الصورة الأولية للاختبار** : اشتمل الاختبار في صورته الأولية ملحق (٢) على عدد بنود (٤٠) مفردة مع مراعاة أن تكون المفردات واضحة ومتنوعة وتشمل أكبر قدر ممكن من المعلومات .

٨- **تعليمات الاختبار** : روعي أن تكتب التعليمات بصورة واضحة وسليمة بعيدة عن التعقيد والإطالة ، حيث يسجل الطلاب الإجابة الصحيحة في مكانها المحدد .

٩- **صلاحية الاختبار للتطبيق** : تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء بلغ عددهم (٥) من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق التدريس (ملحق ٥) وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة ، واستطلاع رأيهم في الاختبار كان بغرض التأكد من صحة مفردات الاختبار ومدى مناسبة الأسئلة لمستوى الطلاب، ولقد أوضحت نتيجة الاستطلاع موافقتهم على الأسئلة، ويوضح الجدول التالي عدد وأسئلة وأرقام كل محور من محاور اختبار التحصيل المعرفي .

جدول رقم (٤)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

المتغير	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
اختبار التحصيل المعرفي	٤٠	٣	٣٧-٢٧-١٦	٣٧

يوضح جدول رقم (٤) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

١٠- **تصحيح الاختبار** : تم تصحيح الاختبار من خلال إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة لكل بند من بنود الاختبار ، كان اجمالي الدرجات (٣٧) سبعة وثلاثون درجة ، وتم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار ملحق (٣) .

١١ - **تحليل مفردات الاختبار** : المقصود بتحليل مفردات الاختبار تطبيقه على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (١٠) طالبات، وذلك لتحديد مواطن الصعوبة في المفردات ، ولقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية :

الإجابة الصحيحة للسؤال

معامل السهولة = -----

الإجابة الصحيحة + الإجابة الخاطئة

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة ، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح .

قامت الباحثة بإيجاد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار التحصيل المعرفي كما يوضحها جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥	٢٠	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٢	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤	٢١	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
٣	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤	٢٢	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
٤	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥	٢٣	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
٥	٠.٧	٠.٣	٠.٢١	٢٤	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥

تابع جدول رقم (٥)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

معامل التميز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبرة	معامل التميز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبرة
٠.٢٤	٠.٤	٠.٦	٢٥	٠.٢٤	٠.٤	٠.٦	٦
٠.٢١	٠.٧	٠.٣	٢٦	٠.٢٤	٠.٦	٠.٤	٧
٠.٢٥	٠.٥	٠.٥	٢٧	٠.٢٤	٠.٦	٠.٤	٨
٠.٢٥	٠.٥	٠.٥	٢٨	٠.٢٥	٠.٥	٠.٥	٩
٠.٢١	٠.٣	٠.٧	٢٩	٠.٢٤	٠.٤	٠.٦	١٠
٠.٢٤	٠.٤	٠.٦	٣٠	٠.٢١	٠.٣	٠.٧	١١
٠.٢١	٠.٣	٠.٧	٣١	٠.٢٥	٠.٥	٠.٥	١٢
٠.٢١	٠.٧	٠.٣	٣٢	٠.٢١	٠.٧	٠.٣	١٣
٠.٢٤	٠.٦	٠.٤	٣٣	٠.٢٥	٠.٥	٠.٥	١٤
٠.٢٥	٠.٥	٠.٥	٣٤	٠.٢١	٠.٣	٠.٧	١٥
٠.٢٤	٠.٤	٠.٦	٣٥	٠.٢٤	٠.٤	٠.٦	١٦
٠.٢١	٠.٧	٠.٣	٣٦	٠.٢٥	٠.٥	٠.٥	١٧
٠.٢٤	٠.٤	٠.٦	٣٧	٠.٢٤	٠.٦	٠.٤	١٨
				٠.٢٤	٠.٤	٠.٦	١٩

يتضح من جدول رقم (٥) أن الاختبار يتميز بمعاملات السهولة حيث يتراوح معامل السهولة بين (٠.٣ - ٠.٧) ومعاملات الصعوبة حيث يتراوح معامل الصعوبة بين (٠.٣ - ٠.٧) وان معاملات التميز لاختبار التحصيل المعرفي ذات قوة تميز مناسبة حيث تتراوح ما بين (٠.٢١ - ٠.٢٥).

١٢- تحديد زمن الاختبار : من خلال تجريب الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث ومن

خارج العينة الأصلية وكان قوامها (١٠) طالبات تم تحديد زمن الاختبار كالتالي :

الزمن الذي استغرقته أول طالبة + الزمن الذي استغرقته آخر طالبة

----- = زمن الاختبار

٢

٢٧+١٩

----- = زمن الاختبار = ٢٣ دقيقة

٢

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي :

صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار المعرفي بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى لدرجات الطالبات والبالغ عددهم (١٠) طالبات (العينة الاستطلاعية) وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية ، ويوضح جدول رقم (٦) معامل صدق الاختبار المعرفي .

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى في متغير

الاختبار المعرفي لدى عينة التقنين ن=١٠

المتغير	الارباعي الأعلى		الارباعي الأدنى		فروق المتوسطات	قيمة ت
	س	ع±	س	ع±		
الاختبار المعرفي	٢٤.٩٥	٣.٢٢	١٦.١٦	٢.٤٥	٨.٧٩	٧.٨٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٢٦٢

يوضح جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الارباعي الأعلى و الارباعي الأدنى لدى عينة التقنين في متغير الاختبار المعرفي، مما يشير إلى صدق الاختبار.

ثبات الاختبار :

لإيجاد ثبات الاختبار المعرفي قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على (١٠) طالبات (العينة الاستطلاعية) فى (٢٠١٣/١١/٣) ، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى وذلك بعد مرور أسبوع بين التطبيق وإعادة التطبيق فى (٢٠١٣/١١/١٠) ، ويتم توضيح ذلك فى الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في متغير الاختبار المعرفي

لدى عينة التقنين لبيان معامل الثبات ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		المتغير
	س	ع±	س	ع±	
الاختبار المعرفي	٢٠.٨٨	٣.٩٥	٢٢.١٣	٤.٠٧	٠.٩٠٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٢٦٢

يوضح جدول رقم (٧) وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (إعادة تطبيق الاختبار) في متغير الاختبار المعرفي لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار

ثانيا - تصميم موقع الرحلة المعرفية لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية عبر الويب :

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب مثل: (١)(٣)(٢٢)(٦)(٩)، كما تناولت نماذج بناء وتصميم مواقع باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) ، ومن ذلك استعانت الباحثة فى البحث الحالى بتصميم الويب كويست وفقا لنموذج التصميم التعليمى العالمى (ADDIE) فى تصميم دروس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية المقرر على طالبات الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ، وقد تم اختيار ذلك النموذج لعدة اسباب أهمها :

- يعتبر من أكثر النماذج استخداما فى تصميم المواد التعليمية الالكترونية .
- يعتمد على خطوات متسلسلة ومنطقية لبناء الموقع التعليمي .
- خطوات النموذج تتناسب مع طبيعة استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب .

وتتلخص خطوات التصميم وفقا لهذا النموذج فيما يلى :

١- مرحلة التحليل Analyze .

فى هذه المرحلة اختارت الباحثة الفصل الرابع (معلم التربية الرياضية) من مقرر طرق تدريس التربية الرياضية المقرر على طالبات الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ، ثم قامت بتحليل المحتوى وتحديد نواتج التعلم المستهدفة فى الجانب المعرفى ، حيث استعانت الباحثة بتوصيف المقرر الخاص بوحدة ضمان الجودة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، مع التأكيد على الخطة الزمنية التى تستغرقها الطالبات فى دراسة هذا الفصل بالاضافة الى تحديد أدوات التقويم المناسبة .

كما تم التأكيد على امتلاك الطالبات (عينة البحث) للمهارات الاساسية فى التعامل مع الحاسب الالى والابحار داخل شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)، وكذلك تأكدت الباحثة من معمل الحاسب الالى بالكلية من حيث توافر عدد كافي من أجهزة الحاسب الالى الموجودة ومدى جودتها واتصالها بالانترنت .

٢- مرحلة التصميم Design .

قامت الباحثة بكتابة السيناريو الخاص بالموضوعات الثلاثة المكونة للمحتوى التعليمي ، وتم تصميم السيناريو وفقا للعناصر المحددة لمكونات الويب كويست السابقة ، متناولة خلالها فى كل موضوع ، العنوان و المقدمة ثم المهام ثم تحديد مصادر التعلم بجميع أشكالها سواء كانت مكتوبة او مسموعة او مرئية ثم التقويم ثم الخاتمة ، كما تم وضع البريد الالكتروني للتواصل مع الطالبات ، وفى هذه المرحلة أيضا قامت الباحثة بتجميع المادة العلمية الكترونيا بكافة أشكالها من خلال البحث الشامل عبر شبكة الانترنت وتجهيزها إما بحفظها داخل مجلدات أو حفظ مواقع و عناوين الارتباط التشعبى المباشر لمصدر المعلومات ، تمهيدا لادراجة داخل موقع الرحلات المعرفية عبر الويب .

كما استعانت الباحثة بمتخصص فى برامج الحاسب (مصمم مواقع تعليمية وبرمجة) ليساعدها فى تصميم موقع الرحلات المعرفية وتحميلها عبر الويب ، (WWW.WEBQWEST.PH.E.TANTA) .

٣- مرحلة التطوير Develop .

استعان كلا من الباحثة ومصمم المواقع التعليمية بالعديد من برامج الحاسب المتخصصة فى تصميم موقع الرحلات المعرفية عبر الويب كما هو موضح فى جدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

الرقم	اسم البرنامج	معلومات عن البرنامج
١	MS-Frontpage	برنامج من إنتاج شركة (Microsoft) ، يعمل على تصميم صفحات ومواقع الانترنت .
٢	MS-Word	برنامج من إنتاج شركة (Microsoft) ، يعمل على انشاء وتحرير النصوص .
٣	Flash	برنامج من إنتاج شركة (Adobe) ، يعمل على انشاء الرسوم المتحركة والمواد الدراسية التفاعلية .
٤	Photo Shop cs	برنامج من إنتاج شركة (Adobe) ، يعمل على انشاء وتعديل الرسوم والصور فائقة الجودة وتخزينها بأنواع مختلفة لتناسب مع احتياجات مواقع وتطبيقات الانترنت .

٤- مرحلة التطبيق Implement .

تعتمد هذه المرحلة على القيام بتطبيق موقع الرحلات المعرفية عبر الويب والتأكد على تدريب الطالبات على طريقة التعامل واستخدام الموقع من خلال مقابلة فى معمل الحاسب الالى بالكلية ، للتأكد من امتلاكهن المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام الانترنت والتعامل مع موقع الرحلات المعرفية ، قبل بدأ تطبيق التجربة .

٥- مرحلة التقييم Evaluation .

للتأكد من مدى جودة وصلاحيه موقع الرحلات المعرفية عبر الويب لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، بعد الانتهاء من تصميمه ، تم عرضة بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية (كل فى تخصصه) (ملحق ٥) وذلك لتقييم الموقع فى الجوانب التالية :

- مناسبة المحتوى التعليمى واستراتيجية التعلم مع الفئة المستهدفة .
- توافق الموقع التعليمى مع المعايير العلمية لتصميم الرحلات المعرفية .
- جودة المواقع التعليمية ومصادقيتها ، المشار اليها فى صفحة المصادر بالموقع .
- سلامة البرمجة الخاصة بصفحات الموقع التعليمى ، وسلاسة التنقل بينها .

كما تم تجريب الموقع على عدد (١٠) طالبات (العينة الاستطلاعية) وذلك للتأكد من صلاحية الموقع للتطبيق ، مع تسجيل ملاحظاتهم أثناء استخدامهم للموقع . قامت الباحثة بالاشتراك مع مصمم المواقع التعليمية ، بعمل التعديلات فى ضوء تعليمات الخبراء وملاحظات الطالبات ، والتي انحصرت فى تقليل عدد العناصر داخل الصفحة الواحدة وتغيير بعض الخطوط من حيث الحجم واللون لوضوح القراءة وتوضيح بعض العناوين الرئيسية والفرعية وتغيير مكانها ، وبعد ذلك تم تجريب الموقع مرة أخرى وأصبح فى صورته النهائية، وجاهز لتطبيق تجربة البحث الأساسية .

إعداد دليل المعلم

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث العلمية التى تناولت التدريس من خلال الرحلات المعرفية وجدت الباحثة ضرورة إعداد دليل معلم، للاسترشاد به فى عملية التدريس بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ، وحتى يتسنى لها تدريس الوحدة الرابعة من مقرر طرق

تدريس التربية الرياضية (معلم التربية الرياضية) طبقا لأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب، وقد راعت الباحثة ان يحتوى على ، المقدمة ونبذة عن أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب والعناصر المكونة له ، وعنوان الوحدة والموضوعات الفرعية لها ، والتوزيع الزمني لهذه الموضوعات ، والإجراءات التي يجب إتباعها والتأكيد عليها عند القيام بالرحلات المعرفية عبر الويب وهى :

أولا : قبل بدأ الرحلة المعرفية

- التأكد من أن روابط صفحات الويب التي تم وضعها فى المصادر تعمل بشكل سليم .
- التأكد من توافر الانترنت فى معمل الحاسب الالى.
- التأكد من ان جميع الطالبات لديها خبرة فى التعامل مع الحاسب الالى والانترنت .

ثانيا : عند تنفيذ الرحلة

- تقوم الباحثة بالتمهيد للرحلة بشكل مشوق .
- عند انتهاء كل مهمة مطلوبة تقوم الباحثة بمناقشة الطالبات ويعطى لهم مساحة التعبير وإبداء الرأى وعرض ما توصلن اليه .
- تعتبر الباحثة هي الميقاتى والموجه الاساسى لترتيب الوقت وخاصة عند الانتقال من مهمة لآخرى ، فى اطار الزمن المخصص لذلك .

ثالثا : بعد تنفيذ الرحلة

- يتم تقييم الطالبات على مدى تحقيق الأهداف ومن خلال المتابعة لإجاباتهم على الأسئلة الخاصة بكل موضوع داخلى .
- وبعد إعداد الباحثة لدليل المعلم تم عرضة على المحكمين المختصين ، ولم يسفر التحكيم على اى تعديلات أساسية ، ومن ثم أصبح الدليل جاهز لتطبيق البحث .

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة باجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف إجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث، على عينة قوامها (١٠) طالبات من خارج عينة البحث الأساسية ، حيث تم تطبيق كلا من (اختبار القدرات العقلية والاختبار المعرفي) فى يوم ٣/١١/٢٠١٣ م ، وتم إعادة التطبيق (اختبار القدرات العقلية والاختبار المعرفي) بعد أسبوع لنفس العينة فى يوم ١٠/١١/٢٠١٣ م، كما هو موضح بجدول رقم (٢) ، (٣) ، (٦) ، (٧) .

خطوات تنفيذ التجربة :

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي للاختبار المعرفي قيد البحث على عينة البحث الأساسية (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية) وقوام كل منها (٢٥) طالبة فى الفترة من ١٣:١٤/١١/٢٠١٣ م .

تطبيق البرنامج :

قامت الباحثة بتطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب فى الفترة من ١٧/١١/٢٠١٣ م الى ٥/١٢/٢٠١٣ م ،على افراد المجموعة التجريبية، بواقع ساعتان اسبوعيا بمعمل الحاسب الالى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا (فى مواعيد مختلفة عن مواعيد محاضرات مقرر طرق تدريس التربية الرياضية)، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (المحاضرات) طوال فترة تطبيق التجربة، بواقع ساعتان اسبوعيا (بدون حضور المجموعة التجريبية) .

القياس البعدى :

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للاختبار المعرفي قيد البحث على عينة البحث الأساسية (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية) فى الفترة من ٨:٩/١٢/٢٠١٣ م .

المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائى (SPSS) فى معالجة البيانات والإحصاءات الخاصة بعينة البحث من خلال كلا من :-

- المتوسط الحسابى
- الانحراف المعيارى
- معامل الارتباط
- اختبار (ت)

عرض ومناقشة النتائج :

جدول رقم (٩)

يوضح دالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

ن = ٢٥

فى الاختبار المعرفى .

المحاور	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط	ت	نسبة التحسن
	س-	ع±	س-	ع±				
١- صفات معلم التربية الرياضية	٦.٩٠	٢.١٥	١٣.٨٥	١.١٩	٦.٩٥	٠.٢٢٥	١٠.٠٥	١٠٠.٧٢%
٢- واجبات معلم التربية الرياضية	٦.٦٨	٢.٠٨	٩.٧٢	١.٥٤	٣.٠٤	٠.١٤١	٩.٨٧	٤٥.٥١%
٣- مشكلات معلم التربية الرياضية	٣.١٢	١.٩٤	٧.٨٨	٢.٧٧	٤.٧٦	٠.١٥٧	٧.٦٦	١٥٢.٥٦%
الدرجة الكلية	١٧.٢٢	٢.٧٩	٣١.٦٤	١.٨٠	١٤.٤٢	٠.٢٧٧	١٢.٤٩	٨٣.٧٤%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٦٠

أسفرت نتائج جدول رقم (٩) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (الرحلات المعرفية عبر الويب) فى تنمية الجانب المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية على طالبات شعبة التدريس - جامعة طنطا قيد البحث (صفات معلم التربية الرياضية - واجبات معلم التربية الرياضية - مشكلات معلم التربية الرياضية) ولصالح القياس البعدى .

وتعزو الباحثة ذلك التحسن فى تنمية الجانب المعرفي إلى إن طبيعة إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) توفر مستوى عالي من الدافعية لدى الطلاب ، والتعلم الذاتي الذي يمكنهم من السعي نحو البحث والاستقصاء لموضوعات تم تكليفهم بها بالإضافة إلى ابتكار حلول متنوعة للمشكلات التي تواجههم ويتفق مع ذلك نتائج دراسة كلا من : "حسين هشور ، جيفرى كوب" (٢٠٠١م) (٣) ، "وداد عبد السميع ، ياسر بيومى" (٢٠٠٨م) (٢٢) ، "جاسكال واخرون Gaskill,et al" (٢٠٠٦م) (٢٦) ، "موراى Murray" (٢٠٠٦م) (٣٠) ، "ابات ووفيس Abbitt&ophus" (٢٠٠٨م) (٢٣) "زياد يوسف الفار" (٢٠١١م) (٦) .

كما تؤكد دراسة كلا من "على عبد الرحمن ، بآرام احمد" (٢٠١٢م) (٩) ، "فاطمة عبد الفتاح" (٢٠١٣م) (١١) على ان الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) تتيح جوا من المتعة والتشويق خلال رحلة ابجار الطلاب عبر الويب مما يحفزهم على زيادة الرغبة في بناء معارفهم واستكشاف المعارف المتجددة عبر شبكة الانترنت ويقودهم إلى الابتعاد عن تلقى المعلومة بالطرق التقليدية ، فالرحلات المعرفية عبر الويب عبارة عن أنشطة تدريبية استكشافية تعتمد على عمليات البحث الفعالة على المصادر الالكترونية الموجودة على شبكة الويب والمنقاة والمحددة مسبقا بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومات بأقل وقت وجهد ممكن .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث وينص على : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الرحلات المعرفية عبر الويب) في تنمية الجانب المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (١٠)

يوضح دالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ن = ٢٥

في الاختبار المعرفي .

المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط	ت	نسبة التحسن
	س-	ع±	س-	ع±				
١- صفات معلم التربية الرياضية	٧.١٢	١.٠٨	١٠.٨٦	١.٦٢	٣.٧٤	٠.٠٩٩	٨.٠٦	٥٢.٥٣%
٢- واجبات معلم التربية الرياضية	٦.١٩	١.٥٥	٨.٠٤	٠.٤٤	١.٨٥	٠.١٦٥	٧.١٢	٢٩.٨٩%
٣- مشكلات معلم التربية الرياضية	٣.٨٩	٠.٨٩	٥.٨٨	١.٠٧	١.٩٩	٠.١٧٠	١٢.٣٣	٥١.١٦%
الدرجة الكلية	١٧.٩١	١.٨٥	٢٥.٠٦	٢.١٤	٧.١٥	٠.١٦٦	١١.١٦	٣٩.٩٢%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٦٠

أشارت نتائج جدول رقم (١٠) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تنمية الجانب المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية على طالبات شعبة التدريس - جامعة طنطا قيد البحث (صفات معلم التربية الرياضية - واجبات معلم التربية الرياضية - مشكلات معلم التربية الرياضية) ولصالح القياس البعدي .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى انه لا يمكن إغفال دور الطريقة التقليدية (المحاضرة) في تنمية المعارف والمعلومات الخاصة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية وذلك من خلال الشرح اللفظي وإعطاء الأمثلة التوضيحية ، ويعتبر الإلقاء الجيد للمحاضرة وسيلة لنقل المعارف والمعلومات بفاعلية أكثر من قراءة تلك المعلومات في الكتب الورقية حيث توفر المحاضرة التعبير عن المعنى بالإشارة والصور التوضيحية وإعطاء الأمثلة المتنوعة ، كما يسهل معها تحقيق انتباه الطلاب واستفسارهم من المعلم مباشرة لإزالة أي فهم خاطيء ولتحقق ذلك لابد من توافر الطلاقة في الحديث واللباقة والتمكن من المادة العلمية لدى المعلم ، ويؤكد على ذلك نتائج دراسة كلا من : "محي الدين السعيد" (٢٠٠١م)(١٦) ، "محمد كمال السنودي" (٢٠٠٨م)(١٤) ، "رانيا ممدوح الصادق" (٢٠١٢م)(٥) ، "محمود محمد درويش" (٢٠٠٩م)(١٥) ، "نبيل محمد خطاب" (٢٠١٣)(١٨).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث وينص على : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تنمية الجانب المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (١١)

يوضح دالة الفروق بين القياسيين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ن = ٢٥

في الاختبار المعرفي .

ت	معامل الارتباط	الفرق بين المتوسطين	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		المحاور
			ع±	س-	ع±	س-	
١٣.٢٥	٠.٢٠٥	٢.٩٩	١.١٩	١٣.٨٥	١.٦٢	١٠.٨٦	١- صفات معلم التربية الرياضية
٦.٥٧	٠.٠٩٦	١.٦٨	١.٥٤	٩.٧٢	٠.٤٤	٨.٠٤	٢- واجبات معلم التربية الرياضية
١١.٤١	٠.١٥٥	٢.٠٠	٢.٧٧	٧.٨٨	١.٠٧	٥.٨٨	٣- مشكلات معلم التربية الرياضية
١٨.٠٦	٠.٠٩٦	٦.٥٨	١.٨٠	٣١.٦٤	٢.١٤	٢٥.٠٦	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٦٠

أشارت نتائج جدول رقم (١١) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعة التجريبية (الرحلات المعرفية عبر الويب) والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تنمية الجانب المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية على

طالبات شعبة التدريس - جامعة طنطا قيد البحث (صفات معلم التربية الرياضية - واجبات معلم التربية الرياضية - مشكلات معلم التربية الرياضية) ولصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الرحلات المعرفية عبر الويب تعرض المعلومات بطريقة مشوقة ومثيرة للاهتمام متمثلة في (المواقع التعليمية - لقطات الفيديو - الرسومات والاشكال التوضيحية) حيث تجد بها الطالبات التحدى والاثارة والدافع لتكوين معارفهم بأنفسهم ومثل هذه المواقف تخزن في ذاكرتهم لمدة اطول من تناولها بالطريقة التقليدية ، فتلك الرحلات جعلت من دور المعلم الموجه والمرشد والميسر للعملية التعليمية ، فهو الذى يحدد المصادر الخاصة بكل موضوع من الموضوعات التى ترتبط بالمحتوى التعليمى ، كما تساعده فى تحديد مواطن القوة والضعف لدى الطلاب وبالتالي يتمكن من تعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف ، ويتفق مع ذلك نتائج دراسة كلا من : "هناء زهران ، نشوى شحاته" (٢٠١١م)(٢٠) ، "على عبد الرحمن ، احمد بارام" (٢٠١٢م)(٩) ، "سرين بسام" (٢٠١٣م)(١٩) ، "فاطمة عبد الفتاح" (٢٠١٣م)(١١) ، "Hassanien" (٢٠٠٦) (٢٧) ، "سن و نيوفيلد Sen,A&Neufeld" (٣٢) "جاسكال واخرون Gaskill,et al" (٢٠٠٦م)(٢٦) .

أما عملية التعلم بالطريقة التقليدية (المحاضرة) ما هى الا امتصاص وحفظ لما يبثه المعلم فى غرفة الدراسة فيعمل على تنمية عقول المتعلمين بنمطية معينة خلال عرضه للمعلومات والمعارف دون ايضاح كيفية التوصل اليها الامر الذى قد يساهم فى تعطيل عقول المتعلمين، فالمحاضرة بمضمونها التعليمي محورها المعلم فقط ، حيث يقوم بعرض المعارف والمعلومات من خلال عبارات لفظية وبعض وسائل الايضاح البسيطة ، ولا يصاحبها اى نقاش او مشاركة من جانب الطلاب ، ويكون دور المتعلم هنا هو الانتباه والاستماع والفهم لما يلقى عليه من معلومات وحقائق علمية وتدوين الملاحظات لمناقشة المعلم والاستفسار عنها فى نهاية المحاضرة .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث وينص على : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة فى تنمية الجانب المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية .

الاستخلاصات والتوصيات :

أولا : الاستخلاصات

فى ضوء نتائج البحث استخلصت الباحثة ما يلى .

- ١- فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية الجانب المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لدى طالبات شعبة التدريس .
- ٢- الرحلات المعرفية عبر الويب لها تأثير ايجابي على تنمية الفكر التكنولوجي لدى طالبات شعبة التدريس من خلال ما توفرة من مصادر الكترونية متنوعة .
- ٣- استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تتيح للطالبات فرصة التعلم الذاتى وتعمل على زيادة الدافعية للتعلم وتراعى الفروق الفردية بينهم.

ثانيا : التوصيات

- ١- ضرورة الاهتمام بتطوير أساليب وطرق تدريس مقررات التعليم الجامعي، بما يتناسب مع المستجدات فى مجال طرق التدريس والتكنولوجيا .
- ٢- عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة على كيفية تصميم واستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وذلك للاستفادة منها فى الارتقاء بالعملية التعليمية .
- ٣- ادراج مقررات مقترحة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ضمن المقررات الالكترونية المتوفرة بموقع الجامعات المصرية .

قائمة المراجع:

أولا : المراجع العربية

- ١- أكرم أحمد صالح : "تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسى (الجانب العاطفى)"،رسالة ماجستير ،غيرمنشورة،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٢م .
- ٢- السيد محمد خيرى : " اختبار الذكاء العالى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- ٣- حسين هشور وجيفرى كوب : "الرحلات المعرفية على الويب ،نموذج المتعلم الرحالة والمستكشف"،مشروع التكوين التربوى المدعم بالحاسوب (catt)،الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، ٢٠٠١م .
- ٤- خليل عبدالفتاح محمد حماد : "تصورمقترح للتغلب على المشكلات التى تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميدانى"،بحث منشور،مؤتمر التدريب الميدانى بين أداء المعلم وتوجيهات المشرف التربوى والإدارة المدرسية ،الجامعة الإسلامية ،غزة ، ٢٠٠٩م .

٥- رانيا ممدوح عبد العظيم الصادق : " تطوير البرنامج الاكاديمى لشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد وفق المتطلبات المهنية للرياضة المدرسية فى ضوء معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بور سعيد ، ٢٠١٢م.

٦- زياد يوسف عمر الفار : "مدى فاعلية إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web quests) فى تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى "،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،فلسطين ،٢٠١١م.

٧- طارق عبد الرؤوف عامر : " التعليم والمدرسة الالكترونية " ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٧.

٨- عبد الله بن اسحاق عطار : " التعلم الالكتروني - مفهومة- أهدافه - واقع تطبيقه " ، المؤتمر العاشر لتكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥م.

٩- على عبد الرحمن جمعة ، بارام أحمد : "فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية ((Web Quest)) الويب كويست فى تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم -جامعة السليمانية"،مجلة الفتح، العدد التاسع والاربعون ، ٢٠١٢ م.

١٠- فاطمة احمد حسن بسيونى: " تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الالى على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٥م.

١١- فاطمة عبد الفتاح أحمد: "أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى التحصيل وتنمية مهارات البحث التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى " رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة حلوان، ٢٠١٣م.

١٢- فاطمة محمد فليفل : " أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم مهارات كرة السلة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠١ م .

- ١٣- كمال عبد الحميد زيتون : التدريس نماذجه ومهاراته ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ .
- ١٤ - محمد كمال مصطفى السمنودي: " برنامج دراسي اكاديمي مقترح لاعداد معلم التربية الرياضية لمرحلة صغار السن فى ضوء معايير الجودة الشاملة " ، مجلة اسيةط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، ٢٠١٠م .
- ١٥ - محمود محمد درويش : "فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة " ، رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، ٢٠٠٩م .
- ١٦ - محى الدين السعيد عابد : " السمات الشخصية المبتكرة ومستوى أداء الطالب المعلم فى التربية الرياضية " ، المؤتمر العلمى الدولى الرياضى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م .
- ١٧- ناهد محمود سعد ، نبلى رمزى فهيم : " طرق التدريس فى التربية الرياضية " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .
- ١٨- نبيل محمد خطاب : " بناء اختبار معرفى لمقرر طرق تدريس مسابقات الميدان والدمار لطلاب كلية التربية الرياضية " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٣م .
- ١٩- نسرین بسام سمارة : " اثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفيه) فى التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادى عشر فى ماده اللغه الانجليزیه " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعه الشرق الاوسط ، حزيران، ٢٠١٣م .
- ٢٠- هناء زهران ، نشوى شحاتة : " فاعلية رحلة معرفية عبر شبكة الانترنت فى تحصيل طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية لمادة جغرافيا النظم الطبيعية وتنمية اتجاهاتهم نحوها " ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، الأردن ، ٢٠١١م .

- ٢١- هيفاء بنت فهد المبيرك : " التعليم الالكتروني والوسائط المتعددة " ، مؤتمر مدرسة المستقبل ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠١م.
- ٢٢- وداد عبد السميع وياسر بيومي : "أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم علي تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدي طالبات كلية التربية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ، المجلد الثاني، العدد الأول ، ٢٠٠٨م.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 23- **Abbit, J., & Ophus, J. (2008).** What we know about the Impacts of Web- Quests: A review of research. *AACE Journal*, 16(4),441 -456.
- 24- **Chuo, T. (2004).** The Effect of the Web Quests Writing Instruction on EFL learners Writing Performance, Writing Apprehension, and Perception. Unpublished doctoral dissertation. La Sierra University, China.
- 25- **Dodge, b, (1995):**web quest:A technique for Internet_based learning distance educator ,v1,n2.
- 26- **Gaskill, M., McNulty, A. & Brooks, D. (2006).** Learning from WebQuests. *Journal of Science Education and Technology*.15(2).
- 27- **Hassanien,Ahmed(2006):** Using Webquest to Support Learning with Technology in Higher Education , *Jornal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education*, Vol.5,No.1.
- 28- **Lamb ,A,(2004):**Key Words in Instruction:Web quests ,school library media activities monthly,v21,n2.
- 29- **Macgregor, S. Kim & Lou, Yiping (2005):**" Web-Based Learning: How Task Scaffolding and Web Site Design Support Knowledge Acquisition", *Journal of Research on Technology in Education*, 37(2), 161 -175 .
- 30- **Murray, R. (2006).** WebQuests celebrate 10 years: Have they delivered? *Action Research Exchange*, 5(1).

- 31- **Nodell, J. & Chatel, R. (2002).** Web Quests: Teachers and students as Global Literacy Explores, Connecticut Reading Association ,51st Annual Conference ,14 November Cromwell,CT.
- 32- **Sen,A& Neufeld,S(2006):** In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: WebQuests Online Submission ,Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET v5.n1.
- 33- **Skylar,A& Higgins,K& Boone,R(2007):** Strategies for Adaptin WebQuests for Students with Learning Disabilities. Intervention in Schooland Clinic,v43.n1

ثالثا : مواقع الانترنت :

- 34 – <http://staff.du.edu.eg/index.php?u=287>.
- 35– <http://almosare.yoo7.com/t660-topic>
- 36– <http://www.badnia.net/badnia/archive/index.php/t-8872.html>
- 37– <http://nsinaiedu.alafdal.net/t62-topic>
- 38– <http://www.stooob.com/416212.html>
- 39– <http://www.bdnia.com/?p=3356>